



من دفتر الوطن
الاعتصام بحبل العروبة
 حسن م. يوسف

صحيح أن الخلافات حول العروبة ليست جديدة، فالقوميون واليساريون المتحمسون لها يتهمون خصومها بالشعوبية منذ زمن طويل، والمنتديون المتشددون ضدها يرون فيها «شكلاً من أشكال الغزو الثقافي الغربي»، ونتيجة للدعوات القومية التي نادى بها الغرب والتي تريد تحيئة الدين عن واقع الحياة. إلا أن الدعوة للاعتصام بحبل العروبة لم تكن يوماً مثيرة للفتن والخلافات والحزازات كما هي اليوم. لا شك أنه من المثير أن يكفر السوري بالعملاء والمتصهين والمتأمركين في البلدان (العربية) التي تمول الإرهاب وتجند الإرهابيين وترسلهم للقتال ضد جيش سورية وشعبها. ولا شك أنه من المفهوم أيضاً أن تعكس سياسات تلك الدول الإجرامية المناصرة للإرهاب سلباً على نظرة بعض المواطنين البسطاء لمفهوم (العروبة).

إلا أنه من غير الطبيعي برأيي أن ينادى بعض الكتاب والإعلاميين البارزين إلى مواقف انفعالية كهذه. والحق أن دافعي المباشر لكتابة هذا المقال هو قيام إعلامي لا أشك برجاحة عقله ولا بسلامته توجهاته الوطنية بوصف الأمة العربية بأنها «أمة العباة والخنجر...» وقول آخر أن العروبة هي «مجرد وهم صنعه القادة البريطانيون لضرب الإمبراطورية العثمانية».

قد يقول قائل: ما الذي يجمعني أنا السوري مع السعودي؟ صحيح أنه ثمة أشياء كثيرة يختلف فيها أبناء سورية عن أبناء نجد والحجاز. لكن ما يجمعنا بهم أكثر مما يجمع الكثير من أعضاء الاتحاد الأوروبي ببعضهم، فالألماني والفرنسي خاضا حربين عالميتين ضد بعضهما عدا الحروب المتفرقة، ولو دققنا لوجدنا أن أكثر ما يبعد بيننا وبين أبناء نجد والحجاز هو سياسات بني سعود بالدرجة الأولى الذين قطعوا حبل العروبة الذي طالما دعت سورية للاعتصام به.

صحيح أن بعض أولئك الحكام أعطوا طرف الحبل للأعداء كي يتسلفوا بواسطته إلى داخل دارنا ليخربوا بيوتنا ويقتلوا أهلنا. لكن هذا يضعنا في مواجهة سؤالين جوهريين:

هل سوء معظم الحكام العرب يعيقنا من الاعتصام بحبل العروبة؟ وهل نستطيع استبدال شقيقنا بواحد أفضل منه عندما نترزع منه ونكتشف أنه يخدم مخططات أعدائنا؟

أصأرحكم أنني أتمنى أن تكون سورية قوية وأن تعتمد على نفسها وقوة سواعد أبنائها، ولا تعول على مساعدة الحكام (العرب) الذين تأمروا عليها وطغونها في ظهريها، رغم ذلك فأنا ضد أن تتجاهل سورية عدوها الحقيقي وتستدير لمواجهة الحكام الخونة الذين يفترض بهم أن يكونوا أشقاءها. لأن سورية إذا ما فعلت ذلك تكون قد انسأقت لتنفيذ خطة العدو الصهيوني التي كشفها موشيه يعالون وزير الدفاع الإسرائيلي الأسبق إذ قال:

«ليس من المتعة أو السياسة أن تقتل عدوك بيدك، فعندما يقتل عدوك نفسه بيده أو يد أخيه فإن المتعة أكبر، وهذه سياستنا الجديدة أن نشكل مليشيات للعدو فيكون القاتل والمقتول من الأعداء».

لقد سبق لي أن أعلنت مرارا أن الأعراق تفتتت إلى أقطاب وأكثريات، والأبناء تفرقتنا إلى طوائف ومذاهب وعصبية، وأن مفهوم العروبة يتسع لنا كئنا، لذا أتمنى على عقلاء هذه الأمة أن يعطوا عقولهم في إعادة صياغة مفهوم العروبة بعيداً عن كل أشكال التعصب العرقي والعنصري والديني.

دعونا نفكر خارج الصندوق، فنحن لسنا عبيد الواقع المرل أبناء اللحم الطلو، والأحلام لا تعرف المستحيلات.

أما من يريدون الخروج من جدهم فأقول لهم: لا أحد يستطيع استبدال والديه وإخوته. وقد صدق أوسكار وايلد إذ قال: «لا أحد غني بما في الكفاية بحيث يستطيع شراء ماضيه».

تشارليز ثيرون بإطلالة راقية

Moët Hennessy

MAC VIVA GLAM

Cadillac

WINSTON

amfA MAKING AIDS HIS

MAC VIVA GLAM

WINSTON

النجمة تشارليز ثيرون خلال حضورها حفل amfAR Inspiration Gala في لوس أنجلوس.
 النجمة البالغة من العمر ٤٦ عاماً تألقت بإطلالتها الراقية وكانت من بين المكرمات في الحدث الذي يهدف إلى جمع التبرعات للمنظمة غير الربحية من أجل تمويل برامج أبحاث الإيدز.

فادي صبيح يكره مهنته!



يشارك الممثل السوري فادي صبيح في مسلسل «هواجس عابرة» بإدارة المخرج مهدي طليش عن نص من كتابته بمشاركة حسن مصطفي ومنتجه شركة حاتم للإنتاج الفني.

ويلعب شخصية «عماد»، وهو «طبيب أسنان أريبعيني يكره مهنته لأبعد الحدود، زياته قلائد رغم أسعاره الرخيصة نسبياً».

يعاني من غيرة زوجته (ناهد/روبي عيسى) الزائدة، وحيا الذي يسبب له قلقاً دائماً كونها تضع مراقبين لمعرفة تحركاته.

واعتبر أن لهذا العمل خصوصية كبيرة حيث أنه عاصره منذ بداياته وخلال مراحل إعداد الأولى «ما أتاح لي بمشاركة بعض الممثلين الأصدقاء فرصة المناقشة مع المخرج وأعطانا مساحة جيدة للتعرف على تفاصيل الشخصية ورسم كركر مناسب لها».

وتابع: «في ظل تعقيدات الحياة والظروف الصعبة التي تعاني منها أعتقد أننا بحاجة لمل هذه الأعمال الاجتماعية الكوميدية كي تدخل بسمه ولحظة تنفس لجميع العائلات السورية لأن جميع شخصيات العمل بسيطة وواقعية تتضمن حساً طريفاً أتمنى إيصالها بطريقة جميلة للجمهور».

انطلاق تصوير فيلم «نص نعل»

ضمن منح دعم سينما الشباب لعام ٢٠١٦، انطلقت عمليات تصوير فيلم (نص نعل).

يتحدث الفيلم عن «الترقيع»، وهي صفة مرادفة وأصبلة لكل ما يحيط بنا على مدى الزمن والمكان، تتمدد تلك الثقافة وتتطور لتتجلب كل ممكن، وتمتصنا جيلاً بعد جيل، فنصرخ: ش يا محسنين.

الشريط من سيناريو جهينة العوام، وإخراج: رولا سفور، وبطولة أديب قدورة، ومجد قضة.

قابلة قانونية

متهمة بمحاولة قتل الحوامل

قضت محكمة ألمانية، بسجن قابلة قانونية (٣٥ عاماً) مدة ١٥ عاماً بعد ثبوت أدانتها في سبعة اتهامات من بينها الشروع في القتل من خلال إعطاء النساء الحوامل مواد خاصة بسبولة الدم.

ولجأت هذه القابلة إلى مادة «الهيبارين» الخاصة بسبولة الدم في الوريد للنساء اللاتي من المنتظر أن يخضن للولادة القيصرية في مستشفيات في ميونخ وبلدة «باد سون»، القريبة من فرانكفورت.

واضطر جميع الضحايا للخضوع لجراحة طارئة بعد إجراء تلك العمليات. وخضعت واحدة من الضحايا لـ ٤ عمليات نقل دم، وأصبحت بالعقم.

وطالب محامو القابلة بتبرئتها، استناداً إلى أن موكلتهم غير مسؤولة عن المضاعفات التي تعرضت لها هؤلاء النساء. وفرضت المحكمة الواقعة شمال ألمانيا على المتهمة حظراً مدى الحياة عن ممارسة المهنة.

انطلاق معرض التوظيف وفرص العمل «جوبكس» برعاية سيريتل



الوطن - تصوير: طارق السعدوني؛

انطلق يوم أمس معرض التوظيف وفرص العمل «جوبكس» برعاية شركة سيريتل والجامعة العربية الدولية، ويستمر ٣ أيام بمشاركة ٥٠ شركة، في اختصاصات واسعة، تؤمن نحو ١٥٠٠ فرصة عمل.

وقالت نوار إبراهيم مسؤولة الإعلام في شركة سيريتل: «إن الهدف من مشاركة الشركة في المعرض هو دعم الطلاب، وخاصة أن شركة سيريتل هي الشركة الوحيدة في سورية التي تستقبل الطلاب من دون خبرات سابقة، وتعمل على إكسابهم الخبرات اللازمة، ومساعدتهم في تحقيق طموحاتهم كخطوة أولى في مستقبلهم المهني».

وأشارت إلى أنه منذ أيام أطلقت شركة سيريتل برنامج «شباب لينك» للعمل على ربط الجامعيين وتسهيلاً تواصلهم.

من جانبها قالت مسؤولة تخطيط التوظيف في شركة سيريتل ودبيرة معراوي: «إن الهدف الأساسي من رعاية الشركة للمعرض هو توجيه الجهود نحو الطلاب الشباب، استمرراً لبرنامج الشركة الموجه للطلاب، الذي راعي إتاحة التوفيق بين الدراسة والعمل».

وأضافت: «يتم التركيز في المعرض على اختصاصات معينة وفق عدد جيد من الشواغر في اختصاصات إدارة الأعمال والمحاسبة وهندسة المعلوماتية، وهندسة الاتصالات، ومعاهد الميكانيك والكهرباء، إضافة إلى اختصاص الإعلام».

مشيرة إلى أن الشواغر تشمل المحافظات والمناطق السورية كافة التي تتوفر فيها مراكز للشركة. وأشارت معراوي إلى مبادرة الشركة لتوظيف ذوي الشهداء، ومبادرة دعم المرأة، ومبادرة المصروف الشهري للطلاب، ومبادرة الأسهم لأبناء الشهداء، وذلك بتخصيصهم بأسهم في الشركة، وتدار محافظتهم حتى تجاوزهم سن الثامنة عشرة، بعدما يتم منحهم المبلغ المتحصل من محافظ الأسهم بدوره تحدث مدير مؤسسة المعارض والأسواق الدولية فارس كرتلي لـ «الوطن» عن أهمية المعرض والفرص التي يتيحها للطلاب. مشيراً إلى أن المعرض يوفر قاعدة بيانات كبيرة عن الخبرات الطلابية.

